

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- أولا : دراسات تناولت التوافق والتحصيل ومتغيرات أخرى.
- ثانيا : دراسات تناولت البيئة المدرسية والتحصيل ومتغيرات أخرى.
- تعليق عام على الدراسات السابقة.
- فروض الدراسة.

أولا : دراسات تناولت التوافق والتحصيل ومتغيرات أخرى :

[أ] الدراسات العربية :

١- دراسة هالة فاروق الخريبي (١٩٩٣):

بغنوان : "التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات المتفوقات، دراسيا في المرحلة الثانوية"، هدفت الدراسة إلى بحث التوافق النفسي والاجتماعي للطالبات المتفوقات دراسيا بالمرحلة الثانوية، اقتصرت العينة على مرحلة التعليم الثانوى العام طالبات فقط ما بين ١٥-١٨ عاما، وتكونت من ٢٦٩ من الصف الأول الثانوى، ٨١ من الصف الثانى الثانوى، ٨١ من الصف الثالث الثانوى.

أدوات الدراسة :

- أ - مقياس التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي .
ب- استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية .

نتائج الدراسة :

أ - توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الطالبات المتفوقات دراسيا بالمرحلة الثانوية للفرق الأعلى (الصف الثانى والثالث الثانوى).

ب- كما وجدت فروق دالة إحصائية في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الطالبات المتفوقات دراسيا بشعبتيها العلمى والأدبى حيث كانت درجة التوافق لدى طالبات القسم الأدبى أعلى منها لدى طالبات القسم العلمى .

٢- دراسة انشراح دسوقي (١٩٩١):

بغنوان : "التحصيل الدراسى وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسى" هدفت الدراسة بحث العلاقة بين التحصيل الدراسى، ومفهوم الذات والتوافق النفسى وطبق البحث على عينتين مصرية وسعودية كالاتى :

أ - العينة السعودية : المجموعة المتفوقة عددهن ٣٦ طالبة، المجموعة العادية ٢٠ طالبا وطالبة .

ب- العينة المصرية : المجموعة المتفوقة ٢٠ طالبا وطالبة، المجموعة العادية ٢٠ طالبا وطالبة .

أدوات البحث :

- أ - اختبار تينيسى لمفهوم الذات .
ب- اختبار (هيوم بيل) للتوافق تعريب عثمان نجاتى .

وكانت نتائج الدراسة :

أ - بالنسبة للعينة السعودية : توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية فى بعدى التوافق الصحى والتوافق الأسرى ، والتوافق الانفعالى، كما توجد فروق دالة فى بعد مفهوم الذات الأخلاقية ومفهوم الذات الجسمية والذات الاجتماعية والذات العصابية لصالح المجموعة المتفوقة .

ب- بالنسبة للعينة المصرية : لم توجد فروق ذات دلالة بين المجموعة المتفوقة وغير المتفوقة فى أى من مفاهيم الذات ويوجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين المتفوقة والعادية فى بعد التوافق الأسرى لصالح الطلاب المتفوقين .

٣- دراسة قمارى محمد (١٩٩٠) :

بغنوان : "التوافق والانبساط وأثر ذلك على التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر" . هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق والتحصيل الدراسى وكذلك عن العلاقة بين التوافق والانبساط وبين التحصيل والانبساط وتكونت عينة الدراسة من ٤٦٠ طالبا وطالبة، اختيرت من ١٦ فصلا من المدارس الثانوية بواقع ١٩٧ من الذكور، ٢٦٣ من الإناث .

أدوات الدراسة :

١- استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

٢- اختبار التوافق "هيوم - بيل" تعريب / عثمان نجاتى

أما نتائج الدراسة :

فلم تتوصل إلى وجود علاقات ارتباطية دالة بين التحصيل الدراسى والتوافق، كما لم تتوصل إلى وجود علاقة دالة بين التوافق والانبساط .

٤- دراسة الهامى عبد العزيز محجوب (١٩٨٣) :

بغنوان : "علاقة المستوى الاقتصادى والاجتماعى بالتحصيل الدراسى"، هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين المستوى الاقتصادى للطلاب وتحصيلهم الدراسى وهل هناك علاقة بينهما . تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالبا من طلاب كلية الآداب جامعة عين شمس .

أدوات الدراسة :

١- اختبار التوافق للطلبة (هيوم - بيل) . تعريب / عثمان نجاتى

٢- مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى إعداد/عبد السلام عبدالغفار وإبراهيم قشقوش

نتائج الدراسة :

ثبت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية في التحصيل الدراسي لصالح طلاب المستويات الاجتماعية العليا من الطلاب .

٥ - دراسة مصطفى محمد الصفطى (١٩٨٣) :

بغنوان : "التوافق الشخصى والاجتماعى والدراسى لطلاب شهادة المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات" كان هدف البحث هو دراسة الفروق بين الجنسين فى التوافق الشخصى والاجتماعى والدراسى لطلاب هذه المرحلة فى تخصصاتها الثلاثة . تكونت العينة من ٦٠٠ طالب وطالبة من المرحلة الثانوية بتخصصاتها المختلفة فى العام الدراسى ١٩٨٢، ٨١ .

أدوات الدراسة :

- ١ - مقاييس التوافق الشخصى والاجتماعى والدراسى . إعداد / الباحث
- ٢ - اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية . إعداد / عطية هنا
- ٣ - مقياس مستوى الطموح للراشدين . إعداد / كاميليا عبد الفتاح
- ٤ - استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى . إعداد / محمود عبد الحليم منسى

نتائج الدراسة :

- أ - توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فى التوافق الشخصى بين الطلبة والطالبات لصالح مجموعة الطلبة .
- ب - وفيما يتعلق بالتوافق الاجتماعى والدراسى فلم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات .
- ج - كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فى التوافق الشخصى والاجتماعى والدراسى بين الطلاب الأكثر تحصيلًا والطلاب الأقل تحصيلًا لصالح الأكثر تحصيلًا .
- د - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الشخصى والاجتماعى والدراسى وفقا لتفاعل عاملى الجنس والتحصيل .

٦ - دراسة نادية حسن الصافورى (١٩٨٣) :

بغنوان : "التوافق الشخصى والاجتماعى للطلاب المنقولين والباقيين للإعادة بالجامعة "دراسة مقارنة" . هدفت الدراسة إلى مقارنة الطلاب المنقولين والباقيين للإعادة من حيث التوافق الشخصى والاجتماعى . تكونت العينة من ٣٦٣ طالبا بواقع ٢٢٦ من

الطلاب الناجحين و ١٣٧ من الباقيين لإعادة وزعوا كالتالى : ١١٤ ذكورا، ١٢١ إناثا، بالنسبة للناجحين (كلية العلوم)، ٧٦ ذكورا، ١٦١ إناثا، بالنسبة للباقيين (كلية العلوم) .
أدوات البحث :

- ١- اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية إعداد / عطية هنا
 - ٢- اختبار الذكاء العالى إعداد / السيد خيرى محمد
- توصيات نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث من طلاب كلية العلوم الناجحين والباقيين لإعادة فى التوافق الشخصى والاجتماعى بأبعاده المختلفة لصالح المنقولين .

٧- دراسة أحمد محمد مطر (١٩٨١) :

بغنوان : "دراسة للعلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسى" هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين مستوى القلق لدى التلاميذ وذكائهم وتحصيلهم الدراسى . تكونت عينة الدراسة من ٦٧٥ تلميذا من المرحلة الثانوية بشعبها الثلاث (علوم - رياضيات - أدبى) .

وكانت أدوات الدراسة :

- ١- مقياس القلق للذكور إعداد / أحمد رفعت جبر
- ٢- اختبار كاتل للذكاء تعريب / أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبدالغفار
- ٣- دليل تقدير الوضع الاجتماعى والاقتصادى إعداد / عبد السلام عبد الغفار إبراهيم قشقوش

نتائج الدراسة :

- ١- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة غير دالة بين متغير القلق والتحصيل الدراسى لدى الطلاب فى الشعب الثلاث فى حالة مستوى الذكاء المتوسط والمنخفض .
- ٢- توجد علاقة موجبة ودالة بين القلق والتحصيل الدراسى فى حالة مستوى الذكاء المرتفع لصالح ذوى القلق المنخفض .

٨- دراسة فيوليت فؤاد (١٩٧٩) :

بغنوان : "دراسة العلاقة بين التحصيل المدرسى وبعض الجوانب غير المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوى" . هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين تحصيل الطلاب

وبعض الجوانب غير العقلية المعرفية. تكونت العينة من ٥٠٠ طالب من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة. وكانت أدوات الدراسة :

- ١- استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية (كاتل) تعريب / سيد غنيم وعبد السلام عبد الغفار للتطبيق على الشخصية المصرية
 - ٢- مقياس اتجاهات الطلاب نحو العمل الدراسي. إعداد / الباحثة
 - ٣- اختبار الميول المهنية واللامهنية. إعداد / عبد السلام عبد الغفار
 - ٤- اختبار القيم (١)، (٢). إعداد / عبد السلام عبد الغفار
- من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوى التحصيل المرتفع وذوى التحصيل المنخفض لصالح الطلاب ذوى التحصيل المرتفع من حيث قيمة الجسم والاستقلالية.

٩- دراسة إبراهيم بخيت (١٩٧٨):

بعنوان : "العلاقة بين التفوق الرياضى والتوافق الدراسى والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية العليا بالسودان". تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف أن كانت ثمة علاقة بين التفوق الرياضى والتفوق الدراسى والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من ٣٠٦ من الطلاب المتفوقين رياضيا وغير المتفوقين رياضيا ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧-١٩ عاما ثم قسموا إلى مجموعتين الأولى متفوقة رياضيا والثانية غير متفوقة. وكانت أدوات الدراسة :

- ١- اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية. إعداد/ عطية هنا
 - ٢- استفتاء مفهوم التربية الرياضية لدى الآباء والمعلمين. إعداد / الباحث
- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الشخصى والاجتماعى والتوافق العام بين المتفوقين وغير المتفوقين رياضيا لصالح المتفوقين رياضيا. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل الدراسى بين المتفوقين وغير المتفوقين رياضيا لصالح المتفوقين رياضيا.
- ١٠- محمود عطا محمود حسين (١٩٧٨) :

بعنوان : "دراسة مقارنة فى بعض سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين تحصيليا". تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن السمات التى تميز الطالب المتفوق عن

المتأخر تحصيليا وتكونت عينة الدراسة من ٢١٣ من طلاب الصف الأول من ٨ مدارس ثانوية بمدينة الرياض بالسعودية منها ١٢٣ متفوقا دراسيا و ١٠٠ متأخر دراسيا . وكانت أدوات الدراسة :

١- استبيان مستوى الطموح . إعداد / كاميليا عبد الفتاح

٢- مقياس الاستجابات المتطرفة . إعداد / مصطفى سويف

٣- اختبار التوافق للطلبة في المرحلة الثانوية . إعداد / الباحث

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المتفهمين تحصيليا والمتأخرين تحصيليا لصالح المتفهمين في التوافق الدراسي والأسرى والنفسي والاجتماعي والتوافق العام .

١١- دراسة سيد محمود محمد الطواب (١٩٧٤) :

بعنوان : "السلوك التوافقي وعلاقته بنجاح طلاب دور المعلمين"، تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين السلوك التوافقي عند طلبة وطالبات دور المعلمين والمعلمات ومستوى تحصيلهم الدراسي . تكونت عينة الدراسة من ٢٣١ طالبا من الصف الخامس بدور المعلمين والمعلمات بواقع ١٧٠ طالبا و ٦٠ طالبة تراوحت أعمارهم بين ١٨ ، ٢٢ سنة .

وكانت أدوات البحث :

١- اختبار (هيوم - بيل) للتوافق . تعريب/ عثمان نجاتي

٢- المجموع الكلي لدرجات الطلاب في امتحان نهاية العام .

نتائج الدراسة :

١- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطلاب في تحصيلهم

الدراسي ودرجات التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي والتوافق العام .

٢- كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطالبات في التحصيل

الدراسي ودرجاتهن في التوافق العام . كما وجد فروق ذات دلالة بين الطلاب حسن

التوافق وسيئ التوافق في التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي التوافق . كما وجدت

فروق ارتباطية دالة بين مجموعة الطالبات مرتفعي التوافق ومجموعة الطالبات

منخفضي التوافق في التحصيل الدراسي لصالح مجموعة الطالبات مرتفعي التوافق .

١٢- دراسة سيد خير الله (١٩٧٣) :

بعنوان : "التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة"، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الجوانب النفسية من الشخصية بنواحي التحصيل لدى تلميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة. تكونت العينة من ١٠٩٤ تلميذاً من الصف السادس الابتدائي موزعة على مجموعتين في القرية والمدينة كالآتي :

- ١- مجموعة القرية عددها (٥٨٩) طالباً موزعة على ٦ مدارس ابتدائية.
 - ٢- مجموعة المدينة عددها (٥٠٥) طلاب موزعين على (١١) مدرسة ابتدائية.
- وكانت أدوات البحث :

- ١- اختبار الشخصية للأطفال المقتبس من اختبار كاليفورنيا.
 - ٢- اختبار الذكاء المصور.
 - ٣- استمارة بيانات أسرية عامة.
 - ٤- السجلات الرسمية المدرسية لدرجات امتحان آخر العام.
- وعن نتائج الدراسة :

- أ - توصلت إلى وجود ارتباط موجب دال عند مستوى ٠,٠١ بين درجات التوافق والتحصيل الدراسي لمجموعتي القرية والمدينة.
- ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ القرية والمدينة الأكثر توافقاً والأقل توافقاً في درجات التحصيل المدرسي لصالح التلاميذ الأكثر توافقاً بغض النظر عن مكان الإقامة (القرية أو المدينة).

١٣- دراسة أديب الخالدي (١٩٧٢) :

بعنوان : "دراسة للعلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المدارس الإعدادية"، هدفت الدراسة إلى بحث ما إذا كان هناك تأثير للتفوق العقلي للطلاب على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من ١٠٠٠ تلميذة وتلميذ من الصفين الثاني والثالث بالمدارس المتوسطة الإعدادية ببغداد.

أدوات الدراسة :

- ١- اختبار القدرة العقلية العامة. إعداد / أحمد عبد العزيز سلامة، ضياء أبو الحب
- ٢- اختبار كاليفورنيا للشخصية (للمرحلة الإعدادية والثانوية) إعداد / عطية هنا
- ٣- استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية إعداد / الباحث

توصلت نتائج الدراسة إلى رفض الفرض الصفري الذي تقدم به الباحث حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين التفوق العقلي وبين أبعاد التوافق الشخصي وأبعاد التوافق الاجتماعي والتوافق العام.

١٤ - دراسة منيرة حلمي (١٩٦٧) :

ب عنوان : "التوافق النفسي للطالبة الجامعية وعلاقته بمجموعة من المتغيرات".
هدفت الدراسة إلى دراسة شخصية الطالبة الجامعية في كلية البنات بجامعة عين شمس من حيث توافق هذه الشخصية ونوع المشكلات التي تعوق هذا التوافق، تكونت عينة الدراسة من ٨٨٠ طالبة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس من الصفوف الأولى والثانية والثالثة أعمارهن تراوحت بين ١٧-٢١ عاما.
أدوات الدراسة :

١- اختبار التوافق للطالبة (هيوم - بيل).

تعريب/ عثمان نجاتي

٢- قائمة موني لضبط المشكلات.

إعداد / موني

٣- اختبار الذكاء الثانوي.

إعداد ت/ إسماعيل القباني

٤- المجموع الكلي لدرجات الطالبة في امتحان الثانوية العامة.

نتائج الدراسة :

أ - عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطالبات في السنوات الدراسية الثلاث في مجالات التوافق الأربع، معنى هذا أن عدد المشكلات التي تعوق توافق الطالبة يظل ثابتا طوال سنوات دراستها.

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة بين طالبات القسم العلمي وطالبات القسم الأدبي في مجالات التوافق الأربع والتوافق الكلي.

ج- وجود ارتباط بين توافق الطالبات وتحصيلهن الدراسي.

[ب] الدراسات الأجنبية :

١- دراسة ستانلي Sue, Stanly & Jane Nalson (1985) :

ب عنوان : "التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي والانفعالي لدى الطلاب الصينيين". هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب وتوافقهم الاجتماعي والانفعالي، تكونت العينة من ١٤٠ من الطلاب.

أدوات الدراسة :

- ١- اختبار للتوافق الاجتماعي والانفعالي .
- ٢- درجات التحصيل الدراسي لاختبار نهاية العام .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة بين درجات التوافق ودرجات التحصيل الدراسي لدى الطلاب .

٢- دراسة ج . جريفور (1982) G.Griffore :

قام روبرت جريفور وجايل جريفور بدراسة بعنوان : "دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتحصيل الدراسي للطلاب في الفترة الجامعية الأولى" . هدفت الدراسة إلى دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتحصيل المرتفع والمنخفض للفترة الجامعية الأولى من العام الدراسي ١٩٨٢ . تكونت عينة الدراسة من ٣٠٤ من الطلاب الجامعيين .

أدوات الدراسة :

- ١- اختبار قلق الامتحان .
- ٢- اختبار ميتشجان لمفهوم الذات الأكاديمي .

نتائج الدراسة :

أ - توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في مفهوم الذات الأكاديمي لصالح مرتفعي التحصيل .

ب- كما وجدت فروق بين منخفضي ومرتفعي التحصيل في الإحساس بقلق الاختبار لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل .

٣- دراسة كورنيلسون (1973) Cornelson :

بعنوان : "دراسة مقارنة للتحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية المشتركة وغير المشتركة" . هدفت الدراسة إلى تحديد مدى العلاقة بين التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي لطلاب المدرسة الثانوية وعلاقة ذلك بنوع المدرسة التي ينتظمون بها . تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة من مدارس كاليفورنيا الثانوية بواقع ١٠٠ طالب وطالبة من المنتظمين بالمدارس المشتركة و ١٠٠ طالب وطالبة من المنتظمين بمدارس للبنين وأخرى للبنات .

أدوات الدراسة:

- ١- قائمة الصفات الصارمة للمدرسة الثانوية.
- ٢- قائمة موني لمشكلات الشباب.
- ٣- اختبار لقياس التوافق الاجتماعي.
- ٤- اختبار الاستعداد الدراسي.

نتائج الدراسة :

- أ - توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المدرسة وبين التحصيل الدراسي لكل من الطلبة والطالبات .
- ب- وجود فروق ذات دلالة بين الطالبات المنتظمات في مدارس منفصلة والطالبات المنتظمات في مدارس مشتركة في التحصيل الدراسي لصالح المنتظمات بالمدارس المشتركة .
- ج- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات المنتظمات في مدارس مشتركة والطلبة والطالبات المنتظمات في مدارس أخرى للبنات في التوافق الاجتماعي .

٤- دراسة كوست (1970) Kost :

ب عنوان : "دراسة العلاقة بين التعليم الفردي والتوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الكلي". هدفت الدراسة إلى تحديد أثر برنامج للتعلم الفردي على القبول الاجتماعي والتوافق الشخصي والتوافق الكلي لتلاميذ المدرسة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من ٥٧٣ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ١١ مدرسة حديثة و ١١ مدرسة تقليدية .

أدوات الدراسة :

- ١- اختبار كاليفورنيا للشخصية للمرحلة الابتدائية .
- ٢- مقياس سيركس للعلاقات الاجتماعية المستوى الأول .
- ٣- اختبار أيوا للمهارات الأساسية .

نتائج الدراسة :

- ١- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الفصول الحديثة وتلاميذ الفصول التقليدية في التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي .
- ٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي للطلاب .

٣- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي الاجتماعي بين الطلبة الأقل تحصيلًا والطالبات الأقل تحصيلًا لصالح الطالبات الأقل تحصيلًا.

٥- دراسة كومبس وديفيز (1967) Coombs & Davies :

بمعنونه : "التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالنجاح الدراسي"، هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التوافق النفسي والاجتماعي على التحصيل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من ١٨٦ من طلاب الجامعة.

أدوات الدراسة :

١- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

٢- متوسط درجات التحصيل للطلاب.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التقديرات المرتفعة في التحصيل الدراسي ومتوسطات درجات الطلاب ذوي التقديرات المنخفضة عند مستوى ٠,٠١، لصالح الطلاب ذوي التقديرات المرتفعة في التوافق النفسي والاجتماعي.

٦- دراسة اندرسون وسبنسر (1963) Anderson & Spencer :

بمعنونه : "التوافق الشخصي والتنبؤ بمستوى التحصيل لطلاب الكلية الجدد"، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التوافق على التحصيل الدراسي للطلاب أجريت الدراسة على ١٤٦٥ من الطلاب بجامعة مينسوتا بأمريكا بكلية الآداب، ٦٠٠ طالب بكلية الهندسة. وكانت أدوات الدراسة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه M.M.P.T لقياس التوافق الشخصي واختبار مينسوتا للاستعداد الدراسي لقياس التحصيل تم تقسيم العينة إلى ثلاثة مجموعات :

١- مجموعة التوافق العادي.

٢- مجموعة التوافق الأقل.

٣- مجموعة عديمة التوافق.

بينت النتائج أن التوافق الشخصي والانفعالي للطلاب لا يؤثر على التحصيل في الثلاث مجموعات على السواء، أي مجموعة التوافق العادي ومجموعة التوافق الأقل ومجموعة عديمة التوافق.

ثانيا : دراسات تناولت البيئة المدرسية والتحصيل ومتغيرات أخرى :

[أ] الدراسات العربية :

١- دراسة محمد حبشى حسين (١٩٩٤) :

بغنوان : "السلوك العدوانى وعلاقته بمتغيرات بيئة الفصل" كما يدركها تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسى". هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض عوامل بيئة الفصل النفس اجتماعية والفيزيكية المرتبطة بالسلوك العدوانى، وتحديد الفروق بين الجنسين فى السلوك العدوانى (جسمى - لفظى)، التعرف على أثر التفاعل بين الجنسين ومستوى إدراك التلاميذ لعوامل بيئة الفصل النفس الاجتماعية والفيزيكية على السلوك العدوانى. تكونت عينة الدراسة من ٤١٤ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بالإسكندرية.

أدوات الدراسة :

- ١- قائمة السلوك العدوانى للأطفال . إعداد / محمد منسى، محمد مبدى
- ٢- قائمة بيئة الفصل النفس اجتماعية . إعداد / الباحث
- ٣- قائمة بيئة الفصل الفيزيكية . إعداد / الباحث

وكانت نتائج الدراسة :

- ١- توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدوانى وأبعاد بيئة الفصل النفس اجتماعية التالية (التماسك - الرضا - الترتيب - التنظيم) .
- ٢- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدوانى وأبعاد بيئة الفصل النفس اجتماعية التالية (المشاحنة - الشكلية - المنافسة) .
- ٣- لم تتوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدوانى وأبعاد بيئة الفصل النفس اجتماعية .

٢- دراسة عمرو رفعت على (١٩٩٣)

بغنوان : "الإدراك الاجتماعى للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية". تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين الإدراك الاجتماعى للبيئة المدرسية ويمكن الطلاب من فهم جيد للحياة المدرسية والعلاقات النفس اجتماعية بينهم وبين زملائهم ومع معلمهم. تكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ من طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى.

أدوات الدراسة :

- ١- استمارة المستوى الاقتصادي .
- ٢- مقياس الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية . إعداد / الباحث

نتائج الدراسة :

- ١- توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور "داخل المجموعات الواحدة" بالنسبة لأبعاد مقياس الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية الخمس لصالح المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى والمكانة السيوسيو مترية (المقبول) .
- ٢- توجد فروق بين الإناث داخل المجموعات الواحدة بالنسبة لأبعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية .
- ٣- توجد فروق بين الذكور والإناث بالنسبة لأبعاد مقياس الإدراك الاجتماعي لصالح الإناث بالنسبة لمستوى المتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) المكانة السيوسيو مترية (المقبول - غير المؤثر - المرفوض) .

٣- دراسة سالم محمد سالم (١٩٩٠) :

بعنوان : "بعض السمات المزاجية للتلاميذ في أنواع مختلفة من البيئة المدرسية وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي" . هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض السمات المزاجية في أنواع مختلفة من البيئات المدرسية . تكونت عينة الدراسة من ٣٣٨ تلميذاً من الصف الأول الإعدادي بمدينة الإسكندرية، ١٨٤ تلميذاً في البيئة المدرسية المفتوحة، ٢٠٤ تلاميذ في البيئة المدرسية المغلقة .

أدوات الدراسة :

- ١- قائمة أيزنك للشخصية .
- ٢- مقياس البيئة المدرسية .
- ٣- المجموع الكلي لدرجات المواد في نهاية العام .

نتائج الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ في البيئة المدرسية المفتوحة والبيئة المدرسية المغلقة لصالح تلاميذ البيئة المفتوحة .
- ٢- لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية بين سمة (الانبساط - الانطواء) والبيئة المدرسية (مغلقة - مفتوحة) على التحصيل الدراسي .
- ٣- لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية بين سمة (الاتزان - الانفعال - العصائية والبيئة المدرسية (المفتوحة - المغلقة) على التحصيل الدراسي .

٤- دراسة أمل محمد حسونة (١٩٨٩) :

بعنوان : "العلاقة بين مزاوله الأنشطة الإبداعية والتوافق المدرسى فى فترة المراهقة". تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين مزاوله الطلاب للأنشطة التوافق المدرسى فى مرحلة المراهقة وبحث أهمية المدرسة بالنسبة للطلاب". تكونت عينة الدراسة من ٢٦٤ تلميذا وتلميذة بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية من ذوى الذكاء المرتفع.

أدوات الدراسة :

- ١- اختبار الذكاء المصور . إعداد / أحمد زكى صالح
 - ٢- اختبار القدرة على التفكير الابتكارى باستخدام الصور لتورانس إعداد / عبد الله سليمان وفؤاد حطب
 - ٣- اختبار التوافق للطلبة (هيوم - بيل) . إعداد / عثمان نجاشى
- نتائج الدراسة :

- ١- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة بين كل من مزاوله الأنشطة والتوافق الدراسى .
- ٢- توجد فروق بين الذكور والإناث ذات دلالة فى التوافق الانفعالى لمصالح الإناث .
- ٣- كما أكدت الدراسة على أهمية المدرسة فى حياة المراهق ودورها فى توافق الشخصى والاجتماعى .

٥- دراسة حسين سعد الدين محمد الحسينى (١٩٨٦) :

بعنوان : "أثر ممارسة الأنشطة المدرسية على التوافق الشخصى والاجتماعى لبعض الطلاب المعوقين بصريا". تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر ممارسة الأنشطة المدرسية على التوافق الشخصى والاجتماعى لدى الطلاب . تكونت عينة الدراسة من ١٩٣ طالبا من المرحلة الإعدادية الثانوية من المعوقين بصريا (مكفوفو وضعايف البصر) تراوحت أعمارهم ما بين ١٣ ، ٢٠ سنة .

أدوات الدراسة :

- ١- اختبار الشخصية للمرحلتين الإعدادية والثانوية . إعداد / عطية هنا
- ٢- استمارة المشاركة فى الأنشطة المدرسية . إعداد / الباحث

نتائج الدراسة :

- أ - لم يجد الباحث فروقا ذات دلالة إحصائية فى التوافق الشخصى والاجتماعى والعام بين الطلاب الممارسين للأنشطة المدرسية والطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة .

٦- دراسة أحمد طه عبد التواب (١٩٨٤) :

بمعنوان : "العلاقة بين كل من التفوق والتوافق والمشاركة في الأنشطة المدرسية لدى الطلاب المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من التفوق التحصيلي والتوافق النفسي والمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من ٣١٩ طالبا من الصف الثالث. أدوات الدراسة :

١- اختبار التوافق للطلبة (هيوم - بيل) • إعداد/ عثمان نجاتي

٢- استمارة المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية إعداد / الباحث

٣- سجلات المدارس (التحصيل الدراسي) •

نتائج الدراسة :

أ - توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعتي المتفوقين والمتأخرين تحصيليا من حيث المشاركة في كل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.

ب- وجدت فروق ذات دلالة بين مجموعات المتفوقين والمتأخرين تحصيليا لصالح مجموعة المتفوقين من حيث التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي والكلّي.

٧- دراسة عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (١٩٨٤) :

بمعنوان : "دراسة بيئة الفصل في المدرسة الإعدادية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي". هدفت الدراسة إلىلقاء الضوء على الواقع الحقيقي لبيئة الفصل الدراسي بالمدرسة الإعدادية (بنين - بنات) وكيف يدركها المعلم ويدركها التلاميذ، ومدى التطابق بين إدراكات المعلم وإدراكات التلاميذ لبيئة الفصل ومعرفة العلاقة بين مكونات بيئة الفصل والإنجاز الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من ٨ معلمات و ١١٢ تلميذة من مدرسة المنيا الإعدادية بنات ٤ معلمات و ١١١ تلميذا الإعدادية بنين. كما شملت العينات الصف الأول والثاني الإعدادي.

نتائج الدراسة :

١- توجد علاقة بين أبعاد مقياس الفصل والإنجاز الأكاديمي بمعنى تأثير جو الفصل على الإنجاز الأكاديمي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الذكور والإناث في أبعاد مقياس بيئة الفصل المحدد لعينة البحث، أى توجد فروق فى إدراك الذكور والإناث لأبعاد مقياس بيئة الفصل .

٣- لا يوجد فروق فى بروفيل (المعلمين والمعلمات) وبروفيل (الطلاب الذكور والإناث) أى لا يوجد فروق بين إدراك المعلم وإدراك الطلاب لبيئة الفصل للمواد المحددة (اللغة العربية، الرياضيات) لعينة البحث .

٨- نعيمة بدر يونس (١٩٨٣) :

ب عنوان : "علاقة المناخ المدرسى بالتوافق النفسى" . كان هدف الدراسة هو وضع مقياس يمكن بواسطته قياس المناخ المدرسى فى المرحلة الثانوية والكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسى والتوافق النفسى للطلاب . تكونت عينة الدراسة من ٦٠٠ طالب وطالبة، ٣٠٠ طالب من المدرسة الثانوية العسكرية و٣٠٠ من الثانوية العامة المدنية . أدوات الدراسة :

- ١- اختبار المناخ المدرسى . إعداد/ الباحثة
 - ٢- اختبار كالفورنيا للشخصية . إعداد / جابر عبد الحميد جابر
- نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات اندرسيتين (البنين العسكرية - البنات العامة) على مقياس المناخ المدرسى واختبار الشخصية وذلك لصالح مجموعة البنات . توصلت الدراسة أن محصلة الدرجة الكلية لأبعاد مقياس المناخ المدرسى للبنات فاقت درجة البنين، وكذلك اختبار الشخصية فكان مرتفعاً عند البنات عنه عند البنين . وهذا يعنى أن ارتفاع درجة المناخ المدرسى يصاحبها ارتفاع فى التوافق النفسى للطلاب .

٩- دراسة جابر عبد الحميد جابر (١٩٨١) :

ب عنوان : "دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا عن المدرسة والإلتزام بالعمل الصفى والاتجاهات نحو المعلمة، لدى عينة من الطالبات بالمرحلة الإعدادية والثانوية بالمجتمع القطرى . وكان من ضمن تساؤلات الدراسة ما يأتى : "هل تختلف درجات الطالبات اللاتى يجلسن فى مقدمة الصف عن أولئك اللاتى يجلسن فى مؤخرته فى الرضا عن المدرسة والالتزام بالعمل الصفى والاستجابات نحو المعلمة" . تكونت عينة الدراسة من ١٦٨ طالبة بالمدارس الإعدادية القطرية، ٢٦٠ طالبة بالمدارس الثانوية القطرية .

أدوات الدراسة :

اختبار الكيف في الحياة المدرسية تعريب جابر عبد الحميد جابر ويشتمل على ثلاثة مقاييس فرعية تستهدف استجابات الطلاب والطالبات للمدرسة بصفة عامة ولعملهم الصفي ولمعلمهم وكان من أهداف المقياس معرفة مدى نجاح البرامج الدراسية .
نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المجموعتين في الالتزام بالعمل الصفي، فقد حصلت المجموعة التي تجلس في مقدمة الصف على درجات أعلى من المجموعات التي تجلس في مؤخرته والفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .

[ب] الدراسات الأجنبية :

١- دراسة جيرى دبلولادت (1990) Gary W.Yadd :

بغنوان : "الصدقة داخل المدرسة والتوافق المدرسي" . استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين الصدقة داخل المدرسة والتوافق المدرسي . تكونت عينة الدراسة من ١٢٥ تلميذاً في المرحلة الابتدائية .
أدوات الدراسة :

١- مقياس كاليفورنيا للتنافس الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة .

٢- تم تطبيق المقياس بداية العام - ووسط العام - ونهاية العام .

نتائج الدراسة :

١- توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين التوافق المدرسي ووجود صدقة بين الطلاب داخل الفصل .

٢- وجود ارتباط بين بقاء التلميذ بالمدرسة لفترة طويلة والنجاح الأكاديمي .

٣- وجود ارتباط بين التوافق المدرسي والأداء المدرسي .

٢- دراسة مانور (1987) Manor :

بغنوان : "تأثيرات بيئة الفصل على النجاح في المدرسة الثانوية" هدفت الدراسة

إلى بحث العلاقة بين متغيرات بيئة الفصل والمتغيرات التعليمية والتحصيل - التسرب -

(التحويل) . تكونت عينة الدراسة من ١٧٦٥ تلميذاً وتلميذة من المدارس الأمريكية من

١٣٠ مدرسة مثلت كل مدرسة بفصلين من فصول الصف الحادي عشر . أحدهما يدرس

المواد الاجتماعية والآخر يدرس العلوم .

أدوات الدراسة :

- ١- مقياس بيئة الفصل • إعداد / موس، تركيت
- ٢- اختبار الذكاء الجمعى • إعداد / أوتار
- ٣- مقياس المستوى الثقافى - الاقتصادى •
- ٤- مستوى التحصيل (امتحانات آخر العام عامين متتالين) •
- ٥- معدل التحويل •

نتائج الدراسة :

- ١- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل وثلاثة أبعاد لمتغيرات بيئة الفصل (تحكم المعلم، توجيه المهمة، المناقشة) •
- ٢- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين معدل التسرب والانتماء •
- ٣- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين معدل التحويل والمناقشة •

٣- دراسة برنلى (1984) Brinlee :

بغنوان : "إدراك الطلاب للانتباه فى البيئة المدرسية والفصل وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسى" • هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الفروق الفردية للطلاب فى إدراكهم للانتباه فى البيئة المدرسية وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسى • تكونت عينة الدراسة من ٣٠٢ طالب من طلاب الصف السابع •

أدوات الدراسة :

اختبار إدراك الانتباه فى البيئة المدرسية صمم لهذه الدراسة ويتضمن ستة بنود "القدرة على العمل الشاق-قدرة المعلم اللغوية-المشاركة والنشاط-التسلية- عدم التسلية" •

نتائج الدراسة :

- ١- هناك فروق فردية فى بيان حالة كل طالب بالنسبة للانتباه داخل الفصل •
- ٢- كما أظهرت النتائج أن الأفراد ذوى الإنجاز الأعلى أكثر قدرة على الانتباه من الأفراد الأقل تحصيلًا • ولذلك أوصت الدراسة بأهمية وعى المعلمين بتعليم طلابهم مدى أهمية إدراك الانتباه الجيد للحصول على إنجاز أكبر •

٤- دراسة فراسر وفيشر (1983) Fraser & Fisher :

بغنوان : "أثر إدراك الطلاب للبيئة المدرسية على إنجازهم الأكاديمى" • هدفت الدراسة إلى بيان أثر البيئة المدرسية فى إدراك الطلاب وإنجازهم التحصيلى فى المدرسة • وتكونت عينة الدراسة من ١١٦ طالبا وطالبة من المدارس الثانوية •

أدوات الدراسة :

- ١- طبق عليهم اختبار مشتق من اختبار (I.C.E.S) • ويتضمن أبعاد (تقدير المدرس لمشاعر طلابه - المشاركة - الاستقلالية- حب الاستطلاع) •
- ٢- توصلت الدراسة إلى أن زيادة الوئام والوحدة فى الفصل الواحد يؤدي إلى زيادة إنجاز الطلاب بعكس الفصول التى تتميز بالتشتت فإنها تؤدي إلى إنجاز أقل من الطلاب •

٥- دراسة ليليان (1981) Lillian :

ب عنوان : "دراسة الخصائص المختارة للتوافق الدراسى لتلاميذ المرحلة الابتدائية" • هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسى والخصائص المختارة متضمنة القدرة المعرفية والتحصيل • تكونت عينة الدراسة من ٧٨ تلميذا من المدارس الابتدائية •

أدوات الدراسة :

- ١- مقياس فلين للتوافق الدراسى للمرحلة الابتدائية •
- ٢- اختبار هاريس للسيطرة الجانبية •
- ٣- مقياس مكارثى لقدرات الطفل •
- ٤- مقياس مفهوم الذات للأطفال (البيريز وهاريس) •
- ٥- اختبار مـربوليتان للاستعداد التحصيلى •

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة، ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسى وكل المتغيرات موضوع الدراسة ومن بينها التحصيل الدراسى •

٦- دراسة ورشيل (1980) Warchal :

ب عنوان : "أثر إدراك الظروف البيئية خلال التفاعل الاجتماعى التعاونى" • هدفت الدراسة إلى بيان الظروف البيئية التى تدفع للنجاح أو الفشل خلال التفاعل • تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلاب كل مجموعة ٢٥ طالبا • طبق عليهم اختبار يتم فيه تكليف المجموعتين بعمل واحد حيث تستطيع مجموعة إنجاز العمل قبل المجموعة الأخرى بينت النتائج أن الظروف البيئية هى التى تدفع للفشل أو النجاح •

٧- دراسة سنكلير (1980) Sinclar :

بمعنوان : "تأثير الإدارة المدرسية في إدراك التلاميذ لبيئتهم المدرسية وتحصيلهم الدراسي". هدفت الدراسة إلى بيان تأثير إدارة المدرسة على تحصيل الطلاب الأكاديمي ومدى إدراكهم الإيجابي للبيئة المدرسية. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب من الصف الثامن. طبق الباحث مقياس إدراك الطلاب للبيئة المدرسية ومقياس للتحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة :

- ١- أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين تأثير الإدارة على الطلاب وإدراكهم لبيئتهم المدرسية.
- ٢- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين تأثير الإدارة على الطلاب وإنجازهم الأكاديمي.

٨- دراسة أندرسون (1970) Anderson :

بمعنوان : "أثر المناخ المدرسي في تعلم الفرد"، تهدف الدراسة إلى بيان أثر إدراك المناخ المدرسي في تعلم وإنجاز الطلاب. تكونت عينة الدراسة من ٨٠٠ طالب وطالبة من المدارس العليا. أدوات الدراسة :

- ١- مقياس البيئة التعليمية (L.E.I) لقياس إدراك التلاميذ للبيئة المدرسية.
- ٢- مقياس إنجاز الطلاب.

نتائج الدراسة :

- ١- أظهرت الدراسة أن البيئة المدرسية تؤثر في تعلم الطلاب.
- ٢- أظهرت النتائج أن الإناث أقل قدرة من الذكور وأكثر ميلاً للعزلة من الذكور، كما أن الألفة تزداد عند الإناث كما تؤثر الظروف البيئية الإيجابية والسلبية على القدرات والجوانب التحصيلية.

٩- دراسة موس (1973) Moos :

بمعنوان : "أثر البيئة المدرسية الاجتماعية في إدراك الطلاب للبيئة المدرسية في المدارس الثانوية". هدفت الدراسة إلى بيان أثر البيئة الاجتماعية المدرسية في إدراك الطلاب للبيئة المدرسية. تكونت العينة من ٥٠٤ طالبات وطلاب من المدارس الثانوية.

أدوات الدراسة :

- ١- مقياس (G.E.S) لقياس إدراك الطلاب للبيئة المدرسية تكون المقياس من تسعة أبعاد هي (المشاركة - الاحتكاك - التبعية - فرض الاتجاه - الفردية - الجماعية - الوضوح - سيطرة المدرس - الابتكار) .
- ٢- مقياس الرغبات الاجتماعية .

أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة بين مقياس الرغبات الاجتماعية وبين أبعاد اختبار البيئة المدرسية . أى هناك فروق بين إدراك الطلاب للبيئة الاجتماعية المدرسية والأبعاد التسعة لمقياس البيئة المدرسية .

١٠ - دراسة موس وموس (1978) Moos & Moos :

- بمعنوان : "علاقة الصف الدراسى وغياب التلاميذ بالمناخ الاجتماعى المدرسى" .
- هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدراك الطلاب للمناخ الاجتماعى المدرسى وعلاقته بالصف الدراسى . جاءت العينة من بين طلاب ١٩ مدرسة عليا ومدرسينهم .
- أدوات الدراسة :

- اختيار البيئة المدرسية (C.E.S) .

النتائج :

- ١- أوضحت النتائج أنه يزداد نضج الطلاب كلما تقدموا فى الصف الدراسى .
- ٢- كما أظهرت النتائج تأثير القدرات العقلية والتشجيع والحث على الإنجاز فى إدراك الطلاب للبيئة .
- ٣- كما بينت النتائج أن ارتفاع نسبة الفشل لبعض الطلاب يجعلهم يصابون بالقلق والاضطراب .

تعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات التى تناولت توافق الطلاب وعلاقته بالتحصيل الدراسى والدراسات التى تناولت البيئة المدرسية يلاحظ الباحث ما يلى :

١- أن الدراسات السابقة التى تناولت التوافق النفسى للطلاب والتوافق الاجتماعى لهم وعلاقته بالتحصيل الدراسى، لم تهتم كثيرا بدراسة تلك المتغيرات بالمرحلة الثانوية رغم أهميتها وخطورتها .

كما يلاحظ فى نتائج تلك الدراسات القليلة وجود تناقض، فى الوقت الذى أكدت فيه دراسات عديدة على وجود علاقة موجبة بين التوافق والتحصيل الدراسى للطلاب، نجد دراسة قمارى محمد (١٩٩٠)، ودراسة (اندرسون وسبنسر، ١٩٦٣) (Anderson & Spencer, 1963) تنفى وجود هذه العلاقة، مما يفسح المجال أمام الدراسة الحالية لمحاولة دراسة تلك المتغيرات على المرحلة الثانوية .

٢- رغم أهمية توافق الطلاب مع بيئتهم المدرسية خاصة فى المدرسة الثانوية - وهى مرحلة عمرية مليئة بالتغيرات النفسية والاجتماعية - إلا أنه من الملاحظ أن الدراسات العربية المصرية لم يجذبها مرحلة التعليم الثانوى بالدراسة والبحث والقاء الضوء على مشكلاتها خصوصا فيما يتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب وتوافقهم مع بيئتهم المدرسية وما يعترى نموهم فى هذه المرحلة من تغيرات نفسية واجتماعية وفسولوجية لها أبلغ الأثر فى نمو شخصياتهم وتحديد معالمها، وكان هذا أحد الدوافع الهامة للباحث فى اختيار هذه المرحلة مجالا لدراسته وموضوع توافق الطالب مع المدرسة الثانوية لا يزال واحدا من أكثر مجالات البحث أهمية فى الوقت الحاضر نظرا لازدياد أعداد من هم فى عمر المرحلة الثانوية .

٣- تكاد تكون الدراسات التى تناولت علاقة التوافق النفسى والاجتماعى للطلاب بالتحصيل الدراسى قد أغفلت الدور الهام والحيوى للبيئة المدرسية وأنماط التفاعلات التى تتم داخل البيئة المدرسية بين الطالب وزميله ومعلمه والعاملين بالمدرسة والأنشطة المختلفة والمواد الدراسية والنظام المدرسى وأثر كل ذلك على تحصيلهم الدراسى .

٤- تكاد تكون الدراسات السابقة قد استخدمت فى دراساتها للتوافق النفسى والاجتماعى اختبارين 'وضعا للبيئة الأجنبية هما (هيوم بيل) و(كاليفورنيا للشخصية) بعد إعادة تقنينها ولذلك أعد الباحث اختبارين فى هذا المجال .

كما لم يجد الباحث في الدراسات العربية والأجنبية فيما وقع تحت يديه اختبار لمعرفة مدى توافق الطلاب مع البيئة المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية ولذلك أعد الباحث اختبار في هذا المجال .

فروض الدراسة :

أولا : فروض التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب الأكثر توافقا نفسيا والأقل توافقا نفسيا على اختبار التوافق النفسي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة) لصالح الأكثر توافقا .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب ودرجاتهم على اختبار التوافق النفسي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة) في ضوء متغير الجنس (طالبة - طالبات) لصالح الطلاب (ذكور) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب ودرجاتهم على اختبار التوافق النفسي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة) في ضوء متغير الصف (أولى - ثانية ثانوى) لصالح الصف الثانى الثانوى .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب ودرجاتهم على اختبار التوافق النفسي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة) في ضوء متغيرى الأقل توافقا والأكثر توافقا والجنس (التفاعل الثنائى) الأقل والأكثر × الجنس طالبة وطالبات / لصالح الأكثر توافقا طلاب (ذكور) .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب ودرجاتهم على اختبار التوافق النفسي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة) في ضوء متغيرى الأقل والأكثر توافقا × الصف (التفاعل الثنائى) الأقل والأكثر × الصف (أولى ثانية ثانوى) لصالح الأكثر توافقا من الصنفين .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب ودرجاتهم على اختبار التوافق النفسي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة) في ضوء متغيرى الجنس × الصف (التفاعل الثنائى) الجنس (طالبة طالبات × الصف أولى ثانية) لصالح ذكور صف ثانى .

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب ودرجاتهم على اختبار التوافق النفسي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة) في ضوء الأقل

والأكثر توافقاً والجنس والصف (التفاعل الثلاثي) لصالح الأكثر توافقاً طلاباً ذكور
الصف الثاني.

ثانياً : فروض التوافق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب الأقل توافقاً اجتماعياً والأكثر توافقاً اجتماعياً على اختبار التوافق الاجتماعي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة) لصالح الأكثر توافقاً اجتماعياً.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغير الجنس (طلبة - طالبات) على اختبار التوافق الاجتماعي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة) لصالح الطلاب (ذكور).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب متغير الصف (صف أول صف ثاني ثانوي) لصالح الصف الثاني على اختبار التوافق الاجتماعي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة).
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغيري الأقل والأكثر توافقاً $\times$ الجنس (التفاعل الثنائي) على اختبار التوافق الاجتماعي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة) لصالح الأكثر توافقاً ذكور (طلاب).
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغيري الأقل والأكثر توافقاً $\times$ الصف (أولى ثانية ثانوي) (التفاعل الثنائي) لصالح الأكثر توافقاً الصف الثاني على اختبار التوافق الاجتماعي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة).
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغيري الجنس $\times$ الصف (التفاعل الثنائي) لصالح ذكور صف ثاني على اختبار التوافق الاجتماعي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة).
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغيري الأقل والأكثر توافقاً $\times$ الجنس $\times$ الصف (التفاعل الثلاثي) لصالح الأكثر توافقاً ذكور الصف الثاني على اختبار التوافق الاجتماعي ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة).

ثالثاً : فروض التوافق (النفس اجتماعي) مع البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب الأقل توافقاً مع البيئة المدرسية والأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية ومقاييسه الفرعية (أبعاده الخمسة) لصالح الأكثر توافقاً .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغير الجنس (طالبة - طالبات) لصالح الطلاب بنين على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية ومقاييسه الفرعية (أبعاده الخمسة) .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغير الصف (صف أول ثانوي صف ثانوي ثانوي) لصالح الصف الثاني بنين على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية ومقاييسه الفرعية (أبعاده الخمسة) .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغيري الأقل والأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية $\times$ الجنس (التفاعل الثنائي)، على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية ومقاييسه الفرعية (أبعاده الخمسة) لصالح الأكثر توافقاً ذكور (طلاب) .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغيري الأقل والأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية $\times$ الصف (صف أول ثانوي، صف ثاني ثانوي) (التفاعل الثنائي) على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية ومقاييسه الفرعية (أبعاده الخمسة) لصالح الأكثر توافقاً الصف الثاني .
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغيري الجنس $\times$ الصف (التفاعل الثنائي) على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية ومقاييسه الفرعية (أبعاده الخمسة) لصالح ذكور صف ثاني .
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي للطلاب في ضوء متغيرات الأقل والأكثر توافقاً $\times$ الجنس $\times$ الصف (التفاعل الثلاثي) على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية ومقاييسه الفرعية (أبعاده الخمسة) لصالح الأكثر توافقاً ذكور الصف الثاني .